

البناء

القبض على عناصر من القطاع الأيمن في القرم... ولوغانسك تنفي احتجاج مراقبين دوليين

بوتين يعرب عن قلقه من استمرار العملية العسكرية لسلطات كيف



أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أسس خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن قلقه إزاء استمرار العملية القمعية التي تجريها سلطات كيف في جنوب شرقي أوكرانيا. وجاء في بيان صدر عن الكرملين بعد المكالمة، أن الرئيس بوتين أعرب أيضاً عن الأمل بأن توقف القيادة الأوكرانية الجديدة استخدام القوة ضد المدنيين وتبدأ بإقامة حوار مباشر مع ممثلي الإقليم. فيما أشاد رئيس الوزراء التركي بقرارات الرئيس الروسي الرامية إلى تحسين وضع تيار القرم وضمان مشاركتهم الكاملة في الحياة الاجتماعية والسياسية. واتفق بوتين وأردوغان على مواصلة الاتصالات بخصوص هذه المسائل.

جاء ذلك بعد تأكيد الحكومة الأميركية أنها لا تنوي تقديم مساعدات عسكرية لأوكرانيا تتضمن توريدات أسلحة وأنظمة قتالية. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي تعليقا على النداء الذي وجهه الرئيس الأوكراني المنتخب توما بيوتروشينكو إلى واشنطن بشأن تزويد جيش بلاده بالأسلحة الحديثة: «إن موقفنا إزاء هذه المسألة لم يتغير».

وكان بوروشينكو قد دعا في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى عقد اتفاق أمني بين كيف وواشنطن بشأن توريد الأسلحة، وشدد على حاجة الجيش الأوكراني إلى خبراء عسكريين. أما الإدارة الأميركية فأبدت استعدادها سابقا لتقديم مساعدات غير فتاكة للجيش الأوكراني، تتضمن أدوية ونضاد وخيما وأجهزة تنقية المياه ومولدات كهرباء. وكانت الولايات المتحدة سبق أن زودت الجيش الأوكراني بنحو 300 ألف قطعة من الحمص الغذائية.

ودعت موسكو السلطات الأوكرانية إلى بحث الاقتراح الروسي حول تقديم المساعدات الإنسانية لسكان إقليم أوكرانيا الشرقية. وجاء في بيان صدر عن الخارجية الروسية أمس «مع الأخذ في الاعتبار مواصلة كيف للعملية العسكرية في الإقليم الشرقية للبلاد لا يزال السكان المدنيون فيها يحتاجون إلى مساعدات إنسانية سريعة. ندعو السلطات الأوكرانية انطلاقا من المعايير المقبولة للتعامل الأخلاقي

إلى بحث مسألة تقديم المساعدات لمن يحتاج إليها». وذكرت الخارجية أنها أرسلت إلى كيف في 28 أيار مذكرة بشأن مسائل تقديم المساعدات الإنسانية السريعة. وتابعت «لقت الوزارة أنظار الجانب الأوكراني إلى أن روسيا تحصل على مناشدات من المواطنين والمنظمات القائمة في منطقة النزاع في شرق أوكرانيا حيث تسفر الأعمال الحربية عن وقوع ضحايا وإصابات عديدة لتقديم المساعدات الإنسانية وقبل كل شيء الأدوات».

وأكدت الخارجية الروسية أنذاك استعدادها لتقديم المساعدات الضرورية لسكان المناطق المذكورة، واقترحت على الجانب الأوكراني اتخاذ إجراءات ضرورية لضمان ظروف وصول المساعدات الإنسانية الروسية إلى منطقة النزاع. وأفادت الوزارة أنها حصلت يوم الخميس على مذكرة من الخارجية الأوكرانية تشير الدهشة، إذ «تجاهل الجانب الأوكراني موضوع تقديم المساعدات الإنسانية لإقليمها الشرقية». وأشارت إلى «الوضع في شبه جزيرة القرم التي تعيش بحسب معلومات المجتمع الدولي على شفا كارثة إنسانية». وأكدت موسكو أن سكان جمهورية القرم «خلفا للتصريحات الفارغة للسلطة الأوكرانيين تمتع اليوم

بإمكان العيش بهدوء والعمل في ظروف السلام والاستقرار». مشيرة إلى «أن المشاكل الرئيسة التي تواجهها القرم مرتبطة بقرار أعضاء بقطع تزويد شبه الجزيرة بإملاء». وفي السياق، ألقى جهاز الأمن الفدرالي الروسي في أراضي جمهورية القرم أخيرا القبض على مجموعة إرهابية تخريبية تابعة لحركة «القطاع الأيمن» الأوكرانية المتطرفة. وأفاد مركز العلاقات العامة للجهاز أن الهدف الرئيس لعمل هذه المجموعة هو القيام بأعمال إرهابية وتخريبية في مدن سفيربول وبالطا وسيفاستوبل وكذلك تدمير عدد من المنشآت المهمة وجسور سكك الحديد وخطوط الكهرباء. وأوضح أن دائرة التحقيق التابعة للجهاز تجري حاليا تحقيقات في هذه القضية الجنائية بحق 4 أشخاص بتهمة تدبير أعمال إرهابية وتنظيم مجموعة إرهابية وتداول الأسلحة غير الشرعي، إذ أعلن مصدر أن أعضاء المجموعة كانوا يستعدون للقيام بعمل إرهابي ليلة 9 و8 أيار عام 2014 باستخدام الحيات النافقة اليدوية الصنع بالقرب من تمثال «الشعلة الابدية» وتمثال ليخين في مدينة سفيربول. وكذلك إحراق مكاتب المنظمة الاجتماعية «الجماعة الروسية للقرم» وحزب «روسيا الموحدة» في

بيوتروشينكو أن «مهمة الجيش الأوكراني تكمن حاليا في قطع وحدات قوات الدفاع الشعبي التابعة للمحتجين المطالبين بالفيدرالية عن الحدود مع روسيا، لتركز كيف بعد ذلك في المفاوضات مع موسكو من أجل إيقاف الدعم الروسي للمحتجين»، مشيرة إلى أن «المقترحات التي ستطرحها كيف على موسكو مقابل ذلك، تبقى سرية».

وتابعت الصحيفة أن عناصر لجان الدفاع الشعبي يتوقعون هجوما متكثفا على مواقعهم في أقرب وقت، إذ حصلوا على معلومات من كيف تشير إلى أن «القوات الحكومية ستبدأ عملية تطهير لوغانسك في الأيام المقبلة، أما سلافينسك أحد أهم معاقل المحتجين في مقاطعة دونيتسك، فمن المتوقع أن يهاجمها الجيش في 4 حزيران الجاري».

من ناحية أخرى نفت الدائرة الصحافية التابعة لهـ جمهورية لوغانسك الشعبية، «البناء عن احتجاج مجموعة من مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في الأراضي التابعة لها، وقال رئيس الدائرة فلاديمير اينوغورودسكيخ أمس: «إن 4 مراقبين، هم واحد من روسيا و3 من دول أوروبا الغربية وصلوا إلى مدينة سيفيرودونيتسك، إذ استقبلوا بحفاوة، ونظمت لهم جولة في المدينة وتكونوا من زيارة كل الأساكين التي كانوا مهتمين بالذهاب إليها، ومع اقتراب موعد حظر التجوال الذي سبق أن فرسته سلطات الجمهورية قرر المراقبون قضاء الليل في سيفيرودونيتسك، مشيراً إلى أن المراقبين يتمتعون بحرية الحركة الكاملة في أراضي لوغانسك». وكانت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا قد أكدت أمس اختطاف فريق مراقبة آخر تابع لها في مقاطعة دونيتسك.

وذكر «العمدة الشعبي» لمدينة سلافينسك بوندينسك فياتيشلاف بونوماريوف أن المراقبين محتجزون من قبل قوة تابعة له في قرية ماكيفكا، ولقت إلى أنه «بعد انتهاء التحقيقات سيرفع عن المراقبين»

أعلن هيرفيه لادوس مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام أن 36 شخصاً من جنود القوات الدولية قتلوا في العالم منذ بداية العام الجاري وحتى الآن، مضيفاً في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة بمناسبة اليوم الدولي لحفظ السلام الدولية: «إن إقليم دارفور السوداني لا يزال المكان الأكثر خطراً للخدمة العسكرية، إذ يشهد منذ أمد بعيد اشتباكات قبلية عنيفة من أجل السيطرة على الموارد الطبيعية».

وقال لادوس: «منذ بداية العام الجاري قتل في العالم 36 جندياً من قوات حفظ السلام، فيما قتل آخرهم منذ أيام عدة في دارفور»، متابعاً أن «بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور فقدت في السنوات الـ 7 الأخيرة 73 شخصاً»، وأشار إلى أن «الوضع في دارفور لا يزال مثيراً للقلق كثيراً، مذكراً أن 300 ألف من سكان الإقليم أصبحوا نازحين ابتداء من كانون الثاني الماضي، وهذا هو المؤشر الإجمالي تقريبا لعام 2013».

وبين الدول التي تواجه أكثر مشاكل في مجال الأمن لفت لادوس إلى دولة جنوب السودان حيث لا تزال المواجهات بين القوات الحكومية والمتمردين مستمرة، على رغم اتفاق الهدنة الذي توصل إليه الطرفان. وكذلك مالي التي قد تغلص من جديد في الفوضى التي شهدتها في بداية عام 2013، وجمهورية أفريقيا الوسطى التي تشهد موجة عنف طائفية. وأعلنت الأمم المتحدة أنها تنوي استعمال مزيد من التكنولوجيا الحديثة مثل الطائرات من دون طيار من أجل تحسين فعالية مهامها لحفظ السلام وحماية جنودها. وقال لادوس في تصريح للصحافيين: «من الواضح أنه لا يمكننا أن نستمر في العمل في القرن الواحد والعشرين مع وسائل تعود للقرن العشرين». وأضاف إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث أصبحت الطائرات من دون طيار تعمل هناك، أوصى لادوس بنشر هذا النوع من الطائرات في مالي وفي جمهورية أفريقيا الوسطى وفي دولة جنوب السودان. وأشار إلى أن هذه الطائرات يمكن أن تحل محل المراقبين العسكريين من أجل مراقبة وقف إطلاق النار مثلا أو تحذير قافلة إنسانية من هجوم وشيك.

وأضاف لادوس: «في بعض الحالات، تساعد التكنولوجيا على نشر رجال أقل على الأرض وتحسين النتائج»، مشيراً إلى أنه إضافة إلى ذلك فإن «عدد من الدول المساهمة في قوات السلام الدولية تتحفظ أحيانا على إرسال مزيد من جنودها في أوضاع خطيرة»، وعبر عن استيائه لكون التعزيزات المقررة للبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان 5500 رجل تنتشر ببطء.

وأعرب لادوس عن الأمل في أن «يخضع الإسحاب الغربي من أفغانستان الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أو الحلف الأطلسي على المشاركة في عمليات تابعة للأمم المتحدة جنودا مدربين ومجهزين جيدا»، وأشار إلى أن هذه الحالة «تتطلب على إيرلندا في الجولان وهولندا والسويد في مالي».

الشرطة الإسبانية تعتقل خلية لتجنيد الإرهابيين

أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية يوم أمس اعتقال 6 أشخاص كانوا ضمن خلية في جيب مليبية الواقع شمال المغرب، تقوم بتجنيد «جهاديين» وإرسالهم إلى مالي وليبيا. وأشار بيان للوزارة إلى أن ذلك جرى خلال حملة أمنية انطلقت فجر الجمعة وأن ست عمليات مدماهة لا تزال متواصلة، مضيفاً أن «من بين الموقوفين أول جهادي إسباني عاد من مالي بعد أن شارك في معسكرات تدريب تابعة لحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا». وكانت حركة التوحيد والجهاد وهي من الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب، تبنت خلف الفرنسي جيلبرتو وروبيرغز ليل في تشرين الثاني عام 2012 تم اعتقال وفاته في 22 نيسان الماضي. وتعد هذه العملية الثانية من نوعها في إسبانيا. إذ كشفت الشرطة الإسبانية والمغربية في 14 آذار الماضي شبكة في بلديهما وبخاصة في مليبية تقوم بإرسال مقاتلين إلى سورية ومالي وليبيا، ولقوا القبض خلال هذه العملية على 7 مشتبه بهم، بينهم مواطنان إسبانيان.

وكان وزير الداخلية الإسباني خورخي فرنانديز دياز كشف في ذكرى اعتداءات 11 آذار 2004 التي قام بها إسلاميون منطرون في مدريد أنه تم إيفاء 472 جهاديا في إسبانيا منذ عام 2004. مذكراً من أن «إسبانيا من ضمن الأهداف الاستراتيجية للحركة الجهادية في العالم».

هل تتجه اسكتلندا إلى الاستقلال عن المملكة المتحدة؟

نفط بحر الشمال عامل حاسم

في حياة الدولة المستقبلية



فرحة الاستقلال

في حالة إدارة شؤونها الاقتصادية بالكامل من دون تدخل لندن. ورأى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن الوحدة في المملكة المتحدة تمثل أحد أعرق وأنجح الاتحادات السياسية التاريخية ومن الصعب أن يوافق الاسكتلنديون على التخلي عنها. وخلال الحملة من أجل التصويت بـ«لا» للاستقلال قال نائب وزير المالية البريطاني داني الكسندر إن رفض الاسكتلنديين الانفصال عن بريطانيا يعني مستوى معيشة أفضل لكل فرد من مواطنيها بما يعادل 1400 جنيه إسترليني من الصعب تحديد رغبة عموم الاسكتلنديين في الاستقلال أو البقاء ضمن المملكة المتحدة نظرا إلى تعدد استطلاعات الرأي التي خرجت بنتائج متباينة، غير أن آخر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «صندي تايمز» أظهر أن غالبية الاسكتلنديين تؤيد ضرورة الاستقلال عن بريطانيا. وحسب الاستطلاع أعرب 52 في المئة من الناخبين الاسكتلنديين عن تأييدهم استقلال اسكتلندا وأروا ضرورة أن تدير اسكتلندا شؤونها بشكل مستقل عن لندن.

الدخل الرئيسي لاسكتلندا إذا ما استقلت سيكون النفط الموجود في بحر الشمال الذي يمثل مفتاحا أساسيا وعاملا مهما سيعتمد عليه

بدأت أسس الحملة الرسمية للاستفتاء على استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة قبل 3 أشهر من موعد الحسم الرئيسي، وسط محاولات الطرفين إقناع الاسكتلنديين باختيار الاستمرار في الوحدة أو الاستقلال عن المملكة المتحدة بعد 300 سنة من الاتحاد.

قضية الاستقلال عن بريطانيا أخذت منعطفا تاريخيا حاسما عام 2011 حين فاز الحزب الوطني الاسكتلندي في الانتخابات البرلمانية بغالبية ساحقة، ما سمح له بتمرير مقترح الاستقلال عن بريطانيا بعد سنوات من تبنيه هذا العنصر. ويرى أنصار الاستقلال في اسكتلندا وعلى رأسهم رئيس الوزراء أليكس سالوموند أن الوحدة مع بريطانيا لا تخدم اسكتلندا في الوقت الحاضر بل على العكس تضعف من قدراتها الاقتصادية على وجه الخصوص، وودع سالوموند خلال التجمعات الداعية للاستقلال بأن تحقق اسكتلندا في حال استقلالها الرخاء وترفع مستويات الدخل، لأنها ستعتمد على نفط بحر الشمال لتمول طموحات تطل بها على المشهد العالمي وعلى أوروبا وتحتل مكانتها التي تستحقها. وتقول سالوموند أن تزايد ثروة اسكتلندا 5 مليارات جنيه إسترليني كل عام

أعضاء في الكونغرس يدعون إلى عرقلة

صفقة عسكرية بين فرنسا وروسيا

القرار النهائي بشأن تسليم روسيا السفينتين في تشرين الأول المقبل.

ومن المقرر أن تسلم فرنسا السفينة الأولى التي أنتجتها في إطار العقد مع روسيا في الربع الأخير من العام الجاري. أما السفينة الثانية، فمن المتوقع تسليمها عام 2016. وينص العقد على إمكان بيع سفينتين إضافيتين من طراز «ميسترال» لروسيا. أما موسكو فسبق أن حذرت من أن العقد الموقع بين روسيا وفرنسا لتوريد الأخيرة حاملتي مروحيات من طراز «ميسترال» ينص على دفع غرامة كبيرة في حال إلغاء العقد من قبل أحد الطرفين. وقال مصدر في الشركة الروسية الموحدة لبناء السفن إن «روسيا دفعت أكثر من نصف قيمة العقد مع فرنسا الموقع عام 2011، أي نحو 700 مليون يورو». وتابع المصدر: «نظراً إلى كون كلفة العمل والإنتاج الصناعي في أوروبا أكبر بكثير من كلفتها في روسيا، إذ تبلغ تكلفة بناء سفينة واحدة من طراز «ميسترال» في روسيا 250 مليون يورو، بينما تبلغ قيمة العقد الموقع مع فرنسا لبناء سفينتين جري بناؤهما في فرنسا 1.12 مليار يورو، واعتبر أن «هذا المبلغ يكفي لبناء 4 أو 5 سفن إنزال حاملة للمروحيات تتمتع بمواصفات مشابهة لهـ «ميسترال»، إذا جرى تصنيعها في روسيا».

بارك: إجراء بيونغ يانغ تجربة نووية

سيؤثر في أمن المنطقة



يبلغ سفناً عائدة للقوات البحرية لكوريا الجنوبية في البحر الأصفر من أجل صرف الانتباه عن كارثة غرق عبارة «سيفول» التي أدت إلى سقوط نحو 300 غرقى.

حذرت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كون هيه من أن إقدام بيونغ يانغ على إجراء تجربة نووية جديدة للمنطقة وقد يدفع دول الجوار إلى امتلاك السلاح النووي. وقالت رئيسة كوريا الجنوبية في مقابلة صحفية مع «وول ستريت جورنال»: «إنه سيكون من الصعب علينا منع ظاهرة الدومينو في التسلسل النووي». وأكدت أن كوريا الشمالية ستتجاوز الخط الذي لا عودة منه إذا أجرت تجربة نووية أخرى.

يذكر أن كوريا الشمالية بدأت تظهر في الأشهر الأخيرة علامات تشير إلى استعدادها لتجربة نووية رابعة بعد أن هددت في شهر آذار الماضي بالقيام بـ«نوع جديد من التجارب النووية»، وكانت كوريا الشمالية قد اعترفت سابقا بقيامها بتجارب نووية في أعوام 2006 و2009 و2013. وحللت بيونغ يانغ الرئيسة بارك وغيرها من قيادة كوريا الجنوبية

على تفعيل اللجان السياسية والاقتصادية المشتركة لمتابعة الاتفاقات المبرمة فضلاً عن توفير جميع الإمكانيات القائمة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

ومن جهة آخر، قال مساعد رئيس هيئة الأركان الإيرانية المسلحة العميد مسعود جزائري إن «التعرض لإيران يعني دمار تل أبيب ومتابعة الحرب داخل الولايات المتحدة الأميركية». ولقت في تصريح أمس -تعليقاً على كلام الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي قال فيه: «كل الخيارات على الطاولة»- إلى أن «أميركا ما كانت لتتردد عن القيام بأعمالها الوحشية ومهاجمة إيران لو أنها كانت قادرة على ذلك». ووصف جزائري كلام أوباما بالأحلام طفولية البعيدة المنال، مؤكداً أن «إيران وحلفاءها في المنطقة والعالم سينتكون من تجاوز هذه الحروب المصطنعة من قبل القوى الاستكبارية ويمدون الصهيونية وإمبراطورية المال والسلاح».

ولفت جزائري إلى أن «قادة أميركا والإعلام الصهيوني لا يمكنهم إخفاء هزائم الممتدين على لبنان وغزة والعراق وأفغانستان وسورية». وشدد إمام جمعة طهران الموقت السيد أحمد خاتمي على أن الشعب الإيراني سيبقي يردد شعار الموت لأمركا ما لم تكف واشنطن عن تأمرها ضد إيران، وأضاف: «الجهاد والكفاح باقيا ما بقيت جبهة الشيطان».



ظريف مستقبلاً نظريه الكويتي

اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن الزيارة المرتقبة لأمير الكويت صباح الأحمد الصباح إلى طهران تمثل نقطة تحول وبداية لفصل جديد من العلاقات الثنائية بين البلدين، وشدد على عدم وجود مبرر للخلافات والمعوقات التي تحول دون تطور العلاقات الجيدة والأخوية بين دول الجوار الإسلامية في المنطقة.

وأكد ظريف خلال لقائه نظيره الكويتي صباح الخالد الصباح على هامش الاجتماع الوزاري الـ 17 لحركة عدم الانحياز في الجزائر أن الزيارة المرتقبة من شأنها تعزيز العلاقات بين البلدين الجارين والمسلمين، مشيراً إلى التحديات التي تواجه دول المنطقة ولا سيما استشراف ظاهرة العنف والخطرف، مديداً ثقته بأن حكمة ورشد قادة ومسؤولي دول المنطقة والعمل على إيجاد التعاون الجماعي والإسليم في إرساء دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة ومعالجة بعض القضايا التي تعترى العالم الإسلامي.

وفي هذا السياق، أكد الصباح اهتمام قيادة بلاده بتطوير ورفع مستوى العلاقات مع إيران. لافتاً إلى مكانة بلاده الإقليمية والدور البناء الذي تلعبه في معالجة القضايا، وأوضح: «إن الكويت تعتبر تطوير العلاقات مع إيران لا تصب بمصلحة البلدين فحسب، بل في مصلحة جميع الدول الإقليمية». وأشاد وزير الخارجية الكويتي بالمقاربة التي يتبناها الرئيس روحاني، مشيراً إلى سعي بلاده إلى تنمية وتكريس العلاقات الثنائية. إذ اتفق الجانبان